

بلاغ صحفي بمناسبة إطلاق حملة "العدالة أولاً"

تونس في 7 ماي 2020

بمناسبة اليوم الوطني ضد التعذيب، تطلق المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب حملتها "العدالة أولاً" دعماً منها لمسار العدالة الإنتقالية وبغاية إنهاء الإفلات من العقاب.

لماذا يتم تنظيم حملة داعمة للعدالة الإنتقالية؟

تحيي الدوائر الجنائية المتخصصة في العدالة الإنتقالية قريباً الذكرى الثانية على إحداثها وهو ما يمثل رمزية سياسية تدل على رغبة تونس في وضع حد لممارسات الماضي الأليم. إلا أن العقبات التي واجهتها الدوائر المتخصصة بشكل منهجي خلال العامين الماضيين تلقي بظلال من الشك على نتائج مسار العدالة الإنتقالية، فبين تأجيل جلسات المحاكمة وغياب المنسوب إليهم الإنتهاك وعرقلة الشرطة أو عدم كفاية التحقيقات، تبقى تهديدات المسار الإنتقالي قائمة.

بغض النظر عن حجم التحديات، لا يمكن لتونس أن تفوّت انتقالها الضروري إلى دولة القانون. ومع ذلك، يرتبط نجاح هذا الانتقال الديمقراطي ارتباطاً وثيقاً بمصير المحاكمات التي تجريها الدوائر المتخصصة. فإذا كانت العدالة غير قادرة أن تحكم بشكل مناسب على الجرائم التي استمرت لعدة عقود، فكيف يمكنها حماية المواطنين الذين لا يزالون يعانون من مثل هذه الانتهاكات بعد الثورة؟

يبقى مسار العدالة الإنتقالية مهتدداً، لكنه بالتأكيد لم ينته بعد، وما يزال هنالك الوقت الكافي لتوفير الإمكانيات اللازمة للدوائر القضائية المتخصصة حتى تتمكن من القيام بالمهام المنوطة بعهدتها على أكمل وجه. تترجم حملة "العدالة أولاً" مطلباً أساسياً نابغاً من الحاجة إلى تحقيق العدالة للضحايا ومن حق المجتمع التونسي والأجيال القادمة في إثبات الحقيقة حول الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبت لعقود لضمان عدم تكرار مثل هذه الفظائع مرة أخرى.

مراحل سير حملة "العدالة أولاً"

ترتكز حملة "العدالة أولاً" على ملفات سبعة ضحايا تتعهد الدوائر القضائية المتخصصة بقضاياهم. حيث سيتم نشر عديد الأدوات التوعوية والتحسيسية بين 8 ماي و29 ماي 2020، تاريخي الذكرى السنوية الثانية للدوائر القضائية المتخصصة والجلسة الأولى لقضية كمال المظطاطي:

- فيديو للتوعية بأهمية مسار العدالة الإنتقالية يمثل انطلاق حملة "العدالة أولاً"
- سلسلة من [الصور](#) التي تقدم 7 قضايا تعذيب معروضة أمام الدوائر القضائية المتخصصة، وسيتم الكشف عنها تباعاً خلال الأسابيع الثلاثة للحملة
- تقرير تحليلي لجرد أعمال الدوائر القضائية المتخصصة في العدالة الإنتقالية

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ :

السيد أسامة بوعجيلة

- البريد الإلكتروني : ob@omct.org
- رقم الهاتف: 27842197

السيدة إيناس لموم

- البريد الإلكتروني : il@omct.org
- رقم الهاتف: 98746590